

أصول رواية هشام عن ابن عامر

الفصل بين السورتين

فصل هشام بين السورتين بالبسملة
وفصل هشام كذلك بالسكت والوصل بدون بسملة
فأما الوصل فهو أن يصل السورتين بعضهما ببعض كأنهما سورة واحدة
وأما السكت فهو سكتة لطيفة بدون نفس بين نهاية السورة وأول التي بعدها

هاء الكناية (هاء الضمير)

هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير نحو: (فَأَتُوا بِسُورَةٍ
مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)
اتفق القراء على وصلها (إشباعها) بواو إذا كانت مضمومة ووصلها بياء إذا كانت
مكسورة وهذا إذا وقعت بين حرفين متحركين نحو: (فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ ، ثُمَّ
أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ)

وخالف هشام حفصا في

(لَا يُؤَدِّهِ) موضعي آل عمران
(نُؤْتِهِ مِنْهَا) موضعي آل عمران ، وسورة الشورى
(نُؤْلِهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ) بسورة النساء
(وَنَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ) بسورة النور
(أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ) بسورة النمل

قرأ كل الهاءات السابقة بكسر الهاء بدون إشباع وله إشباع الهاء

(وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) بسورة الزمر قرأ بإسكان الهاء وله كذلك صلة الهاء

(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٩﴾) بسورة

الزلزلة قرأهما بالإسكان

(فِيهِ مَهَانًا ﴿١٩﴾) بسورة الفرقان

(قَالُوا أَرْجَعُهُ وَأَخَاهُ) بسورة الأعراف ، الشعراء قرأها بهمزة بعد الجيم مع صلة الهاء

وكسر الهاء في (وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) بسورة الفتح

وكسر الهاء في (وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) بسورة الكهف

المد والقصر

المد المتصل : إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل (يَشَاءُ ، قُرُوءِ ،

سَيِّئَتٍ)

المد المنفصل: إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمتين بأن يكون حرف المد في

آخر الكلمة وحرف المد في أول الكلمة الثانية مثل : (فِي أُمَّهَا ، مَا أَنْتَ ، قُوا

أَنْفُسَكُمْ)

يقرأ هشام المد المتصل والمد المنفصل مُوسِطاً أي أربع حركات

الهمزتان من كلمة

وهما الهمزتان المتلاصقتان المجتمعتان في كلمة واحدة ولا بد للأولى أن تكون

مفتوحة لأنها للاستفهام والثانية قد تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَيَّتُكُم ، أءُنزِلَ)

ومذهب هشام في الهمزتين المفتوحتين هو تسهيل الثانية وتحقيقها مع إدخال ألفا

بينهما نحو: (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ)

وأما إذا كانت الثانية مكسورة نحو: (قَالُوا أءِنَّا لَأَنْتَ يُوْسُفُ^ط)

فله فيها تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه

وإذا كانت الثانية مضمومة نحو: (أءُنزِلَ)

فله ثلاثة أوجه

تسهيل الثانية مع الإدخال: (أءُنزِلَ)

تحقيق الثانية مع الإدخال (أءُنزِلَ)

تحقيق الثانية بدون الإدخال (أءُنزِلَ)

وكذلك كلمة (أئِمَّة) حقق هشام الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه

وخالف هشام حفصا في (ءَأَمْنْتُمْ) بسورة الأعراف وطه والشعراء فقرأ بتحقيق الهمزة

الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة ألفاً. بدون إدخال

قرأ هشام كل موضع فيه استفهام مكرر نحو (وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا

أءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) بالاخبار في الموضع الأول والاستفهام في الموضع الثاني

روى هشام (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أءِذَا كُنَّا تُرَابًا وءَأَبَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٨﴾)

في سورة النمل بزيادة نون مكان الالهزة الثانية

قرأ هشام (لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُمْ أَكْجَمِيَّ وَعَرَبِيَّ) في فصلت بالإخبار

الهمزتان من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا الواقعتين في كلمتين بأن تكون الأولى في آخر الكلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها.

نحو: (السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ ، هَتُّوْلَاءِ إِنْ ، يَشَاءُ إِلَى)

قرأ هشام بتحقيق كل همزتين اختلفا أو اتفقا في الحركة

الإظهار والإدغام

وأدغم هشام الذال في التاء في: (أَتَّخَذْتُمْ ، فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ ، قُلْ أَتَّخَذْتُمْ ، أَخَذْتُمْ) ،
لِإِنِ اتَّخَذْتِ

وكل ماجاء على هذا النسق

وأظهر الباء عند الميم في (أَرْكَبْ مَعَنَا) بسورة هود

وأظهر هشام كذلك التاء عند الذال في (يَلْهَثُ ذَلِكَ) بسورة الأعراف

أدغم هشام ذال إذ في:

الجيم ، التاء ، الزاي ، الدال ، الصاد ، السين

نحو: (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ)

(وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ)

(وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ)

(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ)

(إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا)

(وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ)

أدغم دال قد في:

الجيم ، الزاي ، الدال ، الصاد ، السين ، الشين ، الذال ، الضاد ، الظاء

نحو: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ)

(قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا)

(قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرْنَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)

(وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا)

(وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ)

(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ)

(وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)

(فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ)

لكنه أظهر (قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجْتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ)

أدغم وشام تاء التأنيث في الثاء والظاء:

نحو: (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَيْهَا)

(حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا)

أدغم كذلك لام هل وبل في التاء والثاء والزاي والسين والطاء والظاء نحو:

(قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ)

(بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً)

(هَلْ تُؤْتِبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ)

(بَلْ زَيْنَ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ)

(قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا)

(بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا)

(بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا)

إلا إنه أظهر (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) في سورة الرعد

أدغم كذلك هشام التاء في التاء في (لَبِثْتُ ، لَبِثْتُمْ) حيث جاء

أدغم الدال في التاء في (وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ) في آل عمران

أدغم التاء في التاء في (أُورِثْتُمُوهَا) في سورتى الأعراف والزخرف

أدغم الذال في الصاد في (كَهَيْعَصَ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيًا) سورة مريم

أدغم النون في الواو في (يَسَّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ، ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) من

سورتى يس والقلم

الفتح والإمالة

أمال هشام (إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَنْظِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنَّ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا) في الأحزاب

أمال كذلك كلمة (وَهُمْ فِيهَا مَنفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ) في سورة يس

أمال (تَسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ إِنيَّة) في سورة الغاشية

أمال (عَابِدٌ ، عَابِدُونَ) في سورة الكافرون

فتم هشام بعض البيئات

فتح (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) بسورة البقرة

(وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ) بسورة هود

(قَالَ يَنْقَوْمِ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ)

(وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) بسورة يوسف

(لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ) بسورة يوسف

(قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) بسورة يوسف

(لَعَلِّي آتِيكُمْ) بسور القصص وطه

(لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ) بسورة المؤمنون

(إِنِّي آانَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آَاتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَبْرٍ) بسورة القصص

(وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَتْلُغُ الْأَسْبَابَ) بسورة غافر

(كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) بسورة المجادلة

(فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا) بسورة نوح

(يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ) بسورة العنكبوت

(وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ) بسورة الأنعام

(وَيَنْقَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ) بسورة غافر

وأسكن هشام بعض البيئات

(سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) بسورة الأعراف

(فَأَرْسَلَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْأَعْرَافِ)

(وَلَنْ تَقْتُلُوا مَعِيَ عِدُوًّا بِالْتَّوْبَةِ)

(مَعِيَ صَبْرًا بِالْكَهْفِ)

(هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْأَنْبِيَاءِ)

(قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ بِسُورَةِ الشُّعْرَاءِ)

(وَجَنِّي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) بِسُورَةِ الشُّعْرَاءِ

(فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي بِالْقَصَصِ)

(مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ بِالْمَائِدَةِ)

(قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ بِسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ)

(مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ) بِسُورَةِ ص

(وَلِي فِيهَا مَقَارِبٌ أُخْرَى) سُورَةِ طه

(وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ) بِسُورَةِ ص

وزاد في سورة الزخرف (يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ) ياء ساكنة

روى هشام (فَمَا ءَاتَنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَكُم) بِسُورَةِ النَّمْلِ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي الْحَالِيْنَ

روى هشام (قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِي) فَلَا تُنظِرُونِ ، فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ فِي الْحَالِيْنَ

الكلمات المطردة النبي خالف هشام فيما حفصا

يقراً هشام بإشمام كسر الحرف الأول في (قِيلَ ، وَغِيضَ ، وَجَأَىءَ ، وَحَيْلَ ،
وَسَيْقَ ، سَىءَ ، سَيَّئَتْ)

يهمز واو (هُزُواً ، كُفُواً) حيث جاء في القرآن .

(إِبْرَاهِيمُ) قرأ بإبدال الياء ألفا في سورة البقرة وأما ما سوى ذلك فكل يأتي في موقعه
مفصلاً حسب قراءة هشام .

إذا التقى ساكنان يبتدأ ثانيهما بهمزة مضمومة قرأ هشام بضم الأول نحو :

(قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ، أَنْ أَقْتُلُوا ، فَمَنْ أَضْطَرَّ ، مُتَشَبِهٍ أَنْظُرُوا ، وَلَقَدْ
أَسْتَهْزَيْءَ)

(الْيُوتِ) قرأ بكسر الباء حيث جاءت معرفة كانت أم منكرة

(تَرْجِعُ الْأُمُورُ) قرأ بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقعت .

(فِيضَعْفَهُرَ ، يُضَعْفُ لَهُمْ) قرأ بتشديد العين وحذف الألف في كل فعل مضارع

مشتق من المضاعفة سواء بُني للفاعل أم للمفعول مثل وألحقت بذلك كلمة
(مُضَعَفَةٌ)

(الْمَيْتِ ، مَيْتٍ) قرأ بإسكان الياء وتخفيفها حيث جاءت .

(زَكَرِيَّاءُ) زاد همزة بعد الألف حيث جاء ، ويكون المد متصلاً .

(الرُّعْبَ) قرأ بضم العين حيث جاء .

(مُتَّمِّمٌ ، مُتَمَّنًا ، مُتُّ) قرأ بضم الميم حيث وقع في القرآن .

(نُشْرًا) قرأ بالنون المضمومة وسكون الشين في جميع القرآن .

(أَوْءَابَاؤُنَا ، أَوْأَمِنَ) قرأ بسكون الواو

(تَلَقَّفَ) قرأ بفتح اللام وتشديد القاف حيث جاءت .

(يَبْنِي) قرأ بكسر الياء حيث جاءت .

(ثَمُودًا) قرأ بتنوين الدال وصلًا وإبدالها ألفًا وقفًا حيث جاءت .

(الْمُخْلِصِينَ ، مُخْلِصًا) قرأ بكسر اللام حيث جاء في القرآن .

(يَتَأَبَّتْ) قرأ بفتح التاء في جميع مواضعها .

(يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ ، يُوحَىٰ إِلَيْهِ) قرأ بالياء وفتح الحاء في القرآن كله .

(أُفٍّ) قرأ بكسر الفاء من غير تنوين في القرآن كله .

(كِسَفًا) قرأ بإسكان السين في القرآن كله